وما الكبت فنودي يا موسى اني انا الله الذي لا اله الا انا فاعبدني ولا تشرك بي شيا فمن اشرك
بي ادخلته النار يا موسى لا تسرق مال غيرك فيحل عليك عذابي في الدنيا والاخرة وكتب عشر

ذكر قصة طلب الروية ذلك وسار بني اسرايل مستبشرين [illegible] الارض المقدسة [illegible] توجه جانب

الطور امره الله ان يقيم بني اسرايل في ذلك المكان وان يستخلف عليهم هارون وظلل الغمام
ذلك الجبل كله ثم دنا منه موسى فامره ان يقطع الالواح من صخرة صما فقطعها وكتب
الله فيها التوراة بيد القدرة وكان موسى يسمع جريان القلم فحدثت نفسه بالروية لله عز وجل
فقال رب ارني انظر اليك فانت الحنان المنان ذو الفضل والاحسان متفضل علي بكرمك
فلا تحرمني النظر الى وجهك الكريم فاوحى الله اليه يا موسى سالت عن شي لم يساله احد من خلقي
فهل تستطيع ذلك يا موسى فانه لا يراني احد من خلقي الا خر صعقا فقال موسى يا رب انظر اليك
واموت احب الي من ان لا اراك واحيا فاوحى الله اليه يا موسى انك لن تراني ولكن انظر الى
الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا لا يعقل
من امره شيا ثم ازال الله خوفه فذلك قوله تعالى فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المومنين معناه وانا اول المصدقين بانه لا يراك احد في الدنيا ثم اوحى الله اليه يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ثم اوحى الله
اليه انا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري بعبادة العجل فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا واشتد غضبه عليهم فقال بيس ما خلفتموني من بعدي ثم القى الالواح وعمد
الى اخيه هارون واخذ بلحيته وقال له لم لا تبعتني اذ رايتهم ضلوا افعصيت امري فبكى
هارون وقال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي فارفق بي فاني اكبر منك سنا ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعدا ولا تجعلني مع القوم الظالمين فاستحيا
موسى منه ثم اخذه وضمه اليه والى صدره وسال الله المغفرة والرحمة له ولاخيه ثم اقبل موسى

على بني اسرايل بعبادتهم فاخبروه بقول السامري فاقبل على السامري وهو مغضب فساله
عن امره فاخبره بما كان فهم موسى بقتله فاوحى الله اليه لا تقتله فانه سخي في قومه ولكن اخرجه
عن عسكرك ثم عمد موسى الى صخرة عظيمة ولم يزل يضرب بها العجل حتى تقطع ثم احرقه بالنار
حتى صار رمادا وذراه في البحر وقال لو كان هذا الها كان يدفع عن نفسه وسكن عن
موسى الغضب فاقبل على بني اسرايل وقال لهم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فقالوا يا موسى
اسال ربك لنتوب فاوحى الله اليه انه لا توبة لهم لان في قلوبهم مرض من حب العجل
فاخرج من رماد العجل والقه في الما ثم امرهم ليشربوا منه فانه يظهر ما في قلوبهم على وجوههم
فلما فعل ذلك فلم يبق احد ممن في قلبه مرض او غم من كسر العجل الا اصبح مصفر لونه فلما راو
ذلك ايقنوا بالموت فقالوا يا موسى ما لنا غير التوبة الخالصة وقد اخلصنا في توبتنا حتى
انك تسال ربك ان نقتل انفسنا فنقتلها فاوحى الله لموسى اني رضيت بحكمهم في انفسهم فذلك
قوله فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم فقالوا كيف نقتل انفسنا ونحن اهل واقارب فانزل الله
عليهم ظلمة فلم يبصر بعضهم بعضا حتى ان الرجل كان ياتي الى اخيه وابن عمه فيقتله وهو لا يعرفه
وكان السلاح لا يعمل فيمن لم يعبد العجل فلم يزلوا كذلك حتى خاضوا في الدما فاستغاثوا يا موسى
العفو فبكى موسى ودعا الى الله تعالى بالعفو عنهم فارتفعت عنهم الظلمة ثم اقبل عليهم
موسى بالتورية وقال هذا كتاب ربكم فيه الحلال والحرام والاحكام الشرعية فتمنعوا من
ذلك وقالوا لا حاجة لنا بهذه الاحكام وما كنا عليه من عبادة العجل ارفق بنا فلم يكن في
عبادته علينا لا قطع ولا صلب ولا قصاص

قصة الجبل فقال موسى يا رب انك تعلم انهم قد ردوا كتابك وكذبوا

باياتك فامر الله جبريل ان يرفع طور سينا في الهوى على عسكر بني اسرايل ورفعه على روسهم

Copyright © King Saud University